

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على توظيف السيميائية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي

احمد ثجيل حمود البنداوي

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة الثانية

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف (فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على توظيف السيميائية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي).

اتبع الباحث منهجي البحث الوصفي والتجريبي، إذ بنى الباحث استراتيجية مقترحة لتدريس مادة التعبير للصف الخامس العلمي. لتعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة في الأداء التعبيري. وقد اعتمد التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة). وذا الاختبار البعدي. وقد كافأ الباحث قبل البدء بالتجربة إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات (اختبار القدرة اللغوية، العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات العام السابق). طبق الباحث التجربة في الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي (2024-2025)، على عينة تألفت من (69) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي في إعدادية سيد الشهداء للبنين. التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثانية، تم اختيارها قصدياً من مجتمع البحث، وبطريقة العينة العشوائية البسيطة، مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية بواقع (35) طالباً، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (34) طالباً، ولتحقيق هدف البحث أعدّ الباحث اختباراً لقياس الأداء التعبيري لدى طلاب مجموعتي البحث، وهو موضوع تعبري اختاره الخبراء من موضوعات عدة عُرضت عليهم. وبعد انقضاء مدة التجربة، وتطبيق الاختبار النهائي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، توصل الباحث إلى: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الأداء التعبيري.

. وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث توصيات عدة منها: الاهتمام باعتماد استراتيجيات حديثة بما فيها هذه الاستراتيجية، وتوظيفها في تدريس مادة التعبير لطلاب الصف الخامس العلمي. واستكمالاً للبحث اقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات أهمها: دراسة أثر الاستراتيجية المقترحة في متغيرات أخرى مثل (التعبير الوظيفي، التفكير الابداعي).
الكلمات المفتاحية: فاعلية استراتيجية، توظيف السيميائية، الأداء التعبيري

Teaching expression according to the method of writing Processes for second-year intermediate students

Ahmed Thajeel Hamood Al-Bindawi

Ministry of Education / General Directorate of Education in Baghdad - Al-Rusafa Second

Research

The current research aims to identify the effectiveness of a proposed strategy based on the use of semiotics in the expressive performance of fifth-grade science students. The researcher followed the descriptive and experimental research methodology, as the researcher built a proposed strategy for teaching the expression subject for the fifth scientific grade, to know the effectiveness of the proposed strategy in expressive performance. The experimental design was adopted with partial control for two groups (experimental and control), and the post-test. Before starting the experiment, the researcher statistically rewarded the students of the two research groups in some variables (linguistic ability test, chronological age, parents' academic achievement, previous year's grades). The researcher applied the experiment in the first academic course of the academic year (2024-2025), on a sample consisting of (69) students from the fifth scientific grade at Sayyid al-Shuhada Preparatory School for Boys, affiliated with the Baghdad/Rusafa Second Education Directorate, which were intentionally selected from the research community, and by the simple random sample method. Section (B) represented the experimental group with (35) students, and Section (C) represented the control group with (34)

students. To achieve the research objectives, the researcher prepared a test to measure the expressive performance of the students of the two research groups, which is an expressive topic. The experts selected it from several topics presented to them. After the experimental period had concluded, the final test was administered, and the data was statistically processed, the researcher concluded that: Students in the experimental group outperformed students in the control group on the expressive performance test.

•In light of these results, the researcher made several recommendations, including: Emphasis should be placed on adopting modern strategies, including this one, and employing them in teaching expressive language to fifth-grade science students.

•To further the research, the researcher proposed conducting several studies, the most important of which is to study the effect of the proposed strategy on other variables such as functional expression and creative thinking.

Keywords: Strategic effectiveness, employing semiotics, expressive performance

الفصل الاول : اولاً: مشكلة البحث:

بما أن الباحث تدريسي في وزارة التربية وصاحب خبرة في التدريس. فضلاً عن زيارته لبعض المدارس الإعدادية، وشكوى بعض المدرسين. شخص الباحث ضعفاً بالأداء التعبيري عند بعض الطلاب، وهذا الضعف هو نتيجة عن قلة المقروء، وإن درس التعبير يعاني من مشكلة مرتبطة بمشكلات تدريس فروع اللغة الأخرى، فضلاً عن أن بعض المدرسين لا يهتمون بحصيلته الطلاب اللغوية الفصيحة مما ينتج قلة الثروة الفكرية واللغوية لديهم، وبالتالي لا يمتلكون القدرة على ترتيب أفكارهم والربط بينها (العزاوي، 2011، صفحة 15).

وهذا ما اشارت اليه دراسات وصفية محلية مثل دراسة (لطيف و أحمد، 2010) ودراسة (الشمري، 2006) والتي أكدت هناك تدنياً في مستوى الأداء التعبيري لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

واستناداً إلى ما تقدم يرى الباحث إن مشكلة البحث الحالي تتبلور في الإجابة عن السؤال الآتي: (هل للاستراتيجية المقترحة القفزة على توظيف السيميائية فاعلية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي).

ثانياً : الأهمية : إن اللغة تمثل وعاء الأفكار والمشاعر والصلة بين اللغة والفكر شغلت الباحثين والعلماء، وكانت لهم آراء عدة، حتى توصل بعضهم بأن التفكير كلام نفسي والكلام تفكير جهري، فاللغة لسان العقل (معروف، 1985، صفحة 23) وإن اللغة العربية لغة عظيمة، حافظت على نظامها، وكلامها بالقرآن العزيز، والتراث الأدبي، طوال العصور التي انقضت بين زمان ما قبل الإسلام وما بعده، وهذا العصر وهي لا تزال قوية الكيان (مهيدات و البوريني، 1989، صفحة 119)، وللغة العربية فروع مختلف تكمل بعضها الآخر، والغاية الأسمى هي التعبير، لأهميته ومكانته بصورة عامة، فهو الخلاصة والغاية في العملية التربوية التعليمية وما تعلمه من اللغة العربية، إذ يسخر التعليم منذ بدايته إلى مهارة التعبير؛ كونه يعتمد عليه كل المهارات الأخرى، وإنَّ للتعبير منزلة كبيرة في الحياة، فهو ضرورة من ضرورات بقائها، وحاجة حيوية للإنسان، ولا يمكنه أن يستغني عنه في أية مرحلة من مراحل العمر، لأنَّه وسيلة الاتصال بين الأفراد في تبادل المصالح، وقضاء الحاجات، وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية (أحمد، 1988، صفحة 213).

ويرى الباحث إن الأداء التعبيري لا يقل أهمية عن التعبير الشفوي، فهو يعبر عما يدور في خلجات النفس ويترجم مكنوناتها على شكل كلمات مكتوبة مفهومة على مستوى عال من الدقة لفظاً ومعنى. ففي المراحل العليا من حياة الفرد يحتاج إليه لتنظيم أفكاره وتركيب جملة، بأسلوب شيق مفهوم متسلسل الأفكار بصورة جلية جداً.

وإن التطور المعرفي الذي يشهده العالم على نطاق واسع والذي نلتمس نتاجاته في الحياة، أصبحت الحاجة ضرورية إلى وضع الاستراتيجيات الملائمة لها في ظل العصر المتسارع في كل المجالات، والتي تتماشى مع منهج التغيير الحضاري، والتقدم العلمي (عبد

الحמיד، 2000، صفحة 62)، لذا ارتأى الباحث توظيف استراتيجية مقترحة قائمة على توظيف السيميائية، لما لها من أهمية كبيرة كونها تهتم بدراسة الأنظمة الرمزية في كل الإشارات الدالة، وكيفية هذه الدلالة، وهي دراسة لكل مظاهر الثقافة كأنظمة علامات في الواقع، وتفاعل الحقول المعرفية المختلفة (فضل، 2002، صفحة 121).

وتتمن أهمية البحث الحالي في الآتي:

1. أهمية اللغة كونها وسيلة التخاطب والفهم في الحياة.
2. أهمية اللغة العربية فهي أداة القول ووسيلة التعبير.
3. أهمية التعبير فهو نتاج اللغة العربية بمخلف فروعها.
4. أهمية استعمال الطرائق الحديثة.

5. أهمية السيميائية بوصفها من الدراسات الحديثة.

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي الى:

1. بناء استراتيجية مقترحة قائمة على توظيف السيميائية.
2. تعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

فرضية البحث: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب الضابطة في الاختبار البعدي للأداء التعبيري.

رابعاً : حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بما يأتي:

1. الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية الحكومية النهارية للبنين، التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية.
2. الحدود المكانية: إعدادية سيد الشهداء في بغداد.
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2024-2025).
4. الحدود المعرفية: ستة موضوعات من مادة التعبير لطلاب الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2024-2025).

خامساً : تحديد المصطلحات:

- **الفاعلية: لغةً:** "فعل: الفعل: كناية عن عمل متعدد فعل يفعل فعلاً، والفعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه" (منظور، 2003، صفحة 693)
- **الفاعلية : اصطلاحاً:** قطامي: "مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة المستهدفة والنتائج الملاحظة". (قطامي، 2004)، صفحة 475 .
- **الفاعلية : إجرائياً:** قدرة الطلاب في المجموعة التجريبية على تحقيق افضل النتائج. بسبب تعرضهم للاستراتيجية المقترحة، وتقاس باختبار التعبير.
- **السيميائية: لغةً :** "سوم الفرس جعل عليه السيمة، والسومة بالضم العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب أيضاً" (منظور، 2003، صفحة 308)
- **السيميائية : اصطلاحاً:** "علم يدرس حياة العلامات في وسط الحياة الاجتماعية" (سوسير، 1985 ، صفحة 15).
- **السيميائية : إجرائياً:** وهي ما اعتمده الباحث في بناء الاستراتيجية المقترحة وتوظيفها في تدريس مادة التعبير، لطلاب المجموعة التجريبية، لتحقيق مستوى عال من التعبير.
- **التعبير لغةً :** عبر الرؤيا تعبيراً، وعبرة عبرها فسر ها وأخبر بما يؤول اليه امرها، ويقال عبر عما في نفسه: اعرب وبين، واللسان يعبر عما في الضمير (منظور، 2003، صفحة 55).
- **التعبير اصطلاحاً:** مجاور: بأنه "إمكانية الفرد التعبير عن أحاسيسه وافكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل بحيث يتمكن القارئ من أن يعبر بيسر إلى ما يريده الكاتب". (مجاور، 1999، صفحة 222)
- **التعبير إجرائياً:** بأنه قدرة طلاب الصف الخامس العلمي(عينة البحث) عن التعبير عما يجول في خلجاتهم أنفسهم من افكار، بلغة سليمة قدر الامكان، بحيث يعضد بعضها بعضاً، ويقاس هذا العمل وفق محك تصحيح معتمد لهذا الغرض.

الفصل الثاني الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الإطار النظري المحور الأول : السيميائية :

اتسعت دراسة السيميائية وشملت معظم جوانب الحياة، وتطورت مسيرتها، في تمثل الأداة المنهجية في تفسير سلوك العلامات، وأصبح التحليل السيميائي منهجاً تطبيقياً في أغلب الدراسات الانسانية والعلمية، ولها مسميات عدة منها: علم الإشارات، السيميوطيقا، البيولوجيا، الرمزية..... الخ. وجميعها تصب في معنى واحد.

تاريخ السيميائية : يمتد جذورها إلى ألفي سنة مضت، وقد استعملها العرب والعجم في جوانب علومهم الإنسانية، وإن البوادر الأولى لعلم السيمياء تعود إلى الحضارة الإغريقية القديمة، يعود إلى أيام أفلاطون، بما وجد في الموروث الفكري التراثي الذي تركه اليونان قديماً (كامل، د. ت، صفحة 14).

أقسام السيميائية:

قسمت على أربع مراحل:

المرحلة الأولى : كان للرواقين الفضل في تقسيم العلامة إلى وجهين : دال ومدلول، والمقصود هنا أن العلامة ليست لغوية فقط، إنما العلامات المنتشرة جميعها في مناحي الحياة الاجتماعية، مثل نظام الأزياء، والطبخ، وآداب التحية، وعادات الزواج... الخ.

المرحلة الثانية : وهي تتجلى في هذه المرحلة تبعاً لقول القديس أوغسطين الجزائري الذي تساءل: ماذا يعني أن نفس ونؤول، فكانت بوادر تشكيل نظرية التأويل النصي (تأويل النصوص المقدسة).

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة العصور الوسطى، وقد اهتموا بالعلامة جلياً من طريق التأمل بالعلامات واللغة.

المرحلة الرابعة : اتسعت مع المفكرين الألمان والانجليز (القرن 17)، حيث استعمل جون لوك مصطلح سيميوطيقا وقصد به العلم الذي يدرس الطرق والوسائط التي من طريقها نتعرف نظام الفلسفة والأخلاق (أنبو، 2007، صفحة 27).

هذا ونجد قد ورد لفظ السيمياء في القرآن الكريم بكثرة، وأغلبها تعني العلامة، مثل قوله تعالى: (وَإِذْ نَجَّيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ) البقرة (49) يسومونكم تعني (ينذرونكم). وقوله تعالى: (يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا) البقرة (273)، سيماهم بمعنى (علامتهم من التواضع وأثر الجهد). وقوله تعالى: (وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رَجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ) الأعراف (46)، وتعني (علامتهم وهي بياض الوجه للمؤمنين وسوادها للكافرين) (الحصين، 2002، صفحة 12).

ومن أوائل الذين عرفوا هذا العلم هو الأب اللساني فرديناند دي سوسير، فالسيمياء حسب رأيه مجموعة من العلامات قد يضعها الإنسان اصطلاحاً من طريق اختراعها واصطناعها مثل: اشارات المرور.... الخ. وأخرى فطرية والتي لا علاقة للإنسان بوضعها، كأصوات الحيوانات وأصوات عناصر الطبيعة. وإما بورس فيقر أننا (لا نفكر إلا بواسطة الاشارات) وعنده هي السيورة التي تؤدي الى انتاج الدلالة وتناولها (تشاندر، 2008، صفحة 45)

هذا وقد نمت اهتمامات السيميائيات في العقود الأخيرة، وقد عنت بأنماط التواصل البصري، وقد نالت الصورة والإدراك البصري مكانة وحظوة من طريق الابحاث التي أقيمت عليها، والفلسفات والنظريات التي درست الصورة ومجموعة العلامات والقواعد المكنونة والرموز للصورة والتوصل الى امكانية قراءتها وفك شفراتها (بوشرمة و ياقوتة، 2017، صفحة 23).

المحور الثاني : التعبير:

يعد التعبير من ركائز التفوق الدراسي في المجال اللغوي، وفي المجالات المدرسية الأخرى، بل في أغلب مجالات الحياة؛ لأن الطالب الذي يتمكن من التعبير، يتمكن من السيطرة بالكلمات المناسبة، ويكون فاعلاً في الحياة العملية. فالغاية من درس التعبير هي أن يكون الطالب قادراً على الكتابة في شتى الموضوعات، بلغة سليمة مفهومة خالية من الأخطاء، وبأسلوب مؤثر في النفوس (يعقوب، 2000، صفحة 1).

أسس تعليم التعبير :

للتعبير أسس يمكن تفصيل بالشكل الآتي :

- 1 - التركيز على الفكرة قبل اللفظ، فالمعنى أساس اللفظ، والألفاظ ترجمة الأفكار.
- 2 - يجب أن يكون درس التعبير بتماس بمواقف حياة الطالب الطبيعية والمتنوعة.
- 3 - يجب أن يجري درس التعبير في جو من الحرية وعدم التكلف.
- 4 - معرفة الطلاب معايير ومستويات يعتمد عليها عند الكتابة، حتى يتقدم الطلاب أثناء الكتابة نحو أهداف محددة.
- 5 - دافعية الطلاب نحو الكتابة، وذلك بخلق جو من الثقة والتشجيع، والحرية في اختيار الموضوعات.

- 6 - الكلام والمناقشات مع الطلاب بجوانب الموضوع. حتى يتمكن من تحديد مجموعة من الأفكار الرئيسية، التي يستطيع توظيفها في الموضوع.
- 7 - تقسيم الموضوع إلى مقدمة، وعرض، وخاتمة. بحيث يتزود الطلاب بمهارات كتابة مقدمة شيقة، وكذلك سلامة العرض، وتنظيم الأفكار وكيفية إنهاء الموضوع، وكتابة الخاتمة.
- 8 - تعريف الطلاب بأدوات الترقيم وكيفية استخدامها بشكل سليم.
- 9 - الابتعاد عن الانتقاد اللاذع، والسخرية من كتابات الطلاب ضعيفي التعبير، مع مراعاة مكافأة المتميزين منهم (السفاسفة، 2011، الصفحات 248-249). (الكندري، 1995، الصفحات 89-91)

أنواع التعبير: ينقسم التعبير على أقسام عدة تبعاً للغرض الذي، وهي على النحو الآتي:

من حيث الشكل الذي يؤدي به وينقسم على قسمين هما:

- 1- **التعبير الشفهي:** وبحصل من طريق المشافهة ويسبق التعبير التحريري، وإن تعليم التعبير الشفهي يساعد الطلاب على الكتابة في التعبير التحريري، ومن أمثلته: التعبير الحر، والمناقشة، والتلخيص عقب القراءة، والإجابة عن الأسئلة، والمناظرات، والخطب، والحديث في الهاتف وغير ذلك، وحكاية القصص والنوادر (زقوت، 1997، صفحة 196).
- 2- **التعبير الكتابي التحريري:** وهو من طريق الكتابة، لذا سمي بالتعبير الكتابي، وله صور عدة: كتابة الرسائل، وتلخيص القصص، والمقالات، والأخبار، والموضوعات المقروءة، وكتابة المذكرات، أو المسموعة، وتأليف القصص، واليوميات وغير ذلك (الركابي، 1995، صفحة 166).

من حيث المضمون (الموضوع) على قسمين، هما:

- 1- **لتعبير الوظيفي:** وهو من أنواع التعبير الذي يهدف إلى تحقيق وظيفة اجتماعي، هي الاتصال بغيره؛ لتنظيم حياته وقضاء احتياجاته وهو الإفصاح عما يجول في خاطر الفرد، أو الجماعة من أفكار في المعاملات الرسمية أو تأدية الوظائف الخاصة أو العامة ويكون شفهيًا أو كتابيًا، ومن أمثلته: الرسائل، والإعلانات، والعقود، والمناظرات، ومحاضر الجلسات، والتغطية الصحفية، والدعوات، واللافتات، ... وغيرها (حماد و نصار، 2002، صفحة 14).
- 2- **التعبير الإبداعي:** يهدف إلى ترجمة الأفكار، والمشاعر الداخلية، والانفعالات، والأحاسيس، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل، بهدف التأثير في نفوس المتلقين تأثيرًا يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الأعمال، ومن أمثلته: القصة، والمقالات الأدبية، والرواية، والقصائد الشعرية، وغيرها (البجة، 1999، صفحة 291).

علاج ضعف الطلاب في درس التعبير :

- 1 - ربط درس التعبير بدروس اللغة العربية، وبمختلف المواد الأخرى، مثل درسي المطالعة والتاريخ.
 - 2 - تحفيز الدافعية والرغبة عند الطلاب، وذلك من طريق إتاحة الفرص لهم بأن يختاروا الموضوعات، التي تنسجم مع ميولهم.
 - 3 - تشجيع الطلاب على الاطلاع والقراءة المفتوحة؛ لتثقيفهم، وتنمية الحصيلة المعرفية واللغوية عندهم، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم التعبيري.
 - 4 - التركيز على المناقشات والحوار بعد كل موقف قرائي، أو تعبير شفهي.
 - 5 - التدريب على التحدث، واستغلال الفرص التي تكون متاحة لهم من أجل التخلص من الخوف والتردد في نفوسهم (زاير و عايز، 2014، صفحة 506).
- ثانياً : دراسات سابقة :** لا توجد دراسة سابقة في العراق على حد علم الباحث تناولت (فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على توظيف السيميائية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

لتحقيق هدفه البحث اعتمد الباحث منهجي البحث الوصفي التحليلي لبناء الاستراتيجية المقترحة، والمنهج التجريبي لتعرف فاعلية الاستراتيجية، والمنهج الوصفي هو المنهج المناسب لتحقيق الهدف الأول؛ كونه جزء من اجزاء التحليل والتفسير المنطقي لوصف ظاهرة ما، بل تتجاوز ذلك الى معرفة المتغيرات والعوامل التي تسبب ظاهرة ما، وهو يصورها بشكل دقيق من طريق جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وترتيبها لتخضع للدراسة (عليان و غنيم ، 2010، صفحة 66)

اجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة:

بما ان الزمن في تطور مستمر، فلا بد من تطوير الاستراتيجيات التدريسية لتواكب هذا التطور، وعليه ارتأى الباحث بيان فلسفة الاستراتيجية المقترحة، ومبرراتها، ومراحل بنائها.

1. **فلسفة الاستراتيجية :** وهي تنطلق من السيميائية، بوصفها نظرية لسانية حديثة، وقد استعملت في دراسات لسانية عدة، لكنها لم تدخل التجريب في التعبير لمعرفة تأثيرها، لذا اعتمد الباحث الفرصة لبناء استراتيجية وفق خصائصها ومعرفة اثرها في درس التعبير.

2. **مسوغات بناء الاستراتيجية:**

- أهمية التعبير، فهو الغاية الاسمى من تعليم اللغات، وترجمة الشعور الداخلي الى كلمات مفهومة.
- التطور العلمي لاستراتيجيات التدريس المتنوعة، وطرائق التدريس.
- ضعف الطلاب في هذا الدرس.

- بث روح التنافس والنشاط في نفوس الطلاب، من طريق الاستراتيجية المقترحة.

3. **مراحل بناء الاستراتيجية:** بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والمصادر ذات العلاقة، تتفق معظم الدراسات على ان عملية البناء تمر بمراحل اساسية وهي (التحليل، التخطيط، التنفيذ، التقويم) وعلى النحو الاتي.

أ. **مرحلة التحليل:** ان نحلل البيئة التعليمية المحيطة بالاستراتيجية، حتى نحدد المشكلة من طريق الاحتياجات اللازمة وتحويلها الى بيانات لنطور عملية التدريس. وهي كلاتي :

- **تحديد المادة الدراسية (المحتوى التعليمي) :** وقد حدد الباحث الموضوعات قبل الشروع بالتجربة لتحديد الاهداف السلوكية والاختبار، وهي ستة موضوعات تم اختيارها من قبل الخبراء لتدريسها في الفصل الأول من العام الدراسي (2024-2025) وشكل (1) يوضحها.



شكل (1) موضوعات التعبير

- **تحديد الفئة المستهدفة :** حددها البحث بطلاب الصف الخامس العلمي في العراق/ محافظة بغداد تربية الرصافة الثانية.
- **تحليل البيئة التعليمية :** وهي من العوامل الاجتماعية المؤثرة في المنهج، لذا لابد من الوقوف عندها وتحليلها، وهي البيئة الفيزيائية: ونقصد بها حجم الصف واثاثه، والموقع الجغرافي للمدرسة، متمثلاً بساحاتها وحدائقها ومكتبتها ومختبراتها....الخ، والبيئة السيكولوجية: وهو الجو النفسي والاجتماعي الغالب في بيئة الطالب، وهو تمكن الطالب وتساوده في الادراك العلمي والتربوي، كل ذلك لتهيئة اجواء تساعد الطالب في الفهم والاستيعاب، وهذا ما حرص عليه الباحث.
- ب. مرحلة التخطيط:** وهو تصور مقصود مسبق للمواقف التدريسية، ويحدد فيها اهداف المادة التعليمية والاهداف العامة والاهداف السلوكية والاختبارات وتنظيم المحتوى والتخطيط للتقويم، وإطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة التي تخص النظرية وتكلم عنها بشكل مفصل في الفصل الثاني.

خطوات الاستراتيجية المقترحة:

- المرحلة الاولى/التمهيد:** وفيه تهيئة اذهان الطلاب بسؤال عن الموضوع السابق، او الاجتهاد بالحديث عن بعض المفاهيم والاشارات والدلالات التي تخص الموضوع الحالي.
- المرحلة الثانية/اختيار الصورة :** وتكون من قبل المدرس ووضعها في مكان مرتفع ليتسنى لجميع الطلاب رؤيتها بصورة واضحة.
- المرحلة الثالثة/فحص العناصر المرئية:** وفيها يحدد الطالب تلك العناصر في الصورة ومعرفة العلاقات بينها لمعرفة الدلالات والرموز التي تنقلها تلك الصورة.

المرحلة الرابعة/وضع العنوان المناسب للتعبير: عندما تتبلور معطيات وإشارات الصورة وتحديد العناصر البصرية البارزة والمميزة يختار الطالب العنوان المناسب وفق رؤيته لتلك الصورة.(علما لا توجد اجابة واحدة صحيحة، بل كل الآراء المطروحة صحيحة)

المرحلة الخامسة/ سرد الموضوع: بعد تحديد العنوان يبدأ بوصف الصورة بدقة من طريق تحديد الموضوع الرئيسي، وما يتضمنه من افكار فرعية، وتحليل العلاقات بين عناصر الصورة وكيف تنسجم مع بعضها البعض لإنشاء المعنى، وذكر دلالة الالوان المستخدمة وما هي الرسائل التي تحملها، والاضاءة وتأثيرها على الحالة المزاجية للصورة والزوايا التي تحملها في السياق، وذكر القيم الاخلاقية والاجتماعية التي تعكسها الصورة، فضلا عن الابعاد الثقافية لها، وتفصيل المعاني الضمنية والرموز الخفية التي تحملها، وتغليب الاسلوب الفني على المعنى العام.

المرحلة السادسة/الجانب الفني للكتابة: وفيها يكون الطالب حريصا على اختيار الالفاظ وترتيبها وتنظيم ورقته بصورة جيدة جدا، ومراعاة علامات الترقيم، ومكان وضع العنوان والمقدمة والعرض والخاتمة، حتى تكون مفرداته وكتابته مرتبة شكلا ومضمونا.

ت. مرحلة التنفيذ: وتشمل: اعداد الباحث الخطط التدريسية على وفق الاستراتيجية المقترحة، والاهداف السلوكية المناسبة، مع المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة، وتم عرض الخطط على الخبراء لاستطلاع آرائهم واجراء التعديلات اللازمة، وتحديد الوسائل التعليمية المناسبة والصور الواضحة والانشطة الاخرى.

ث. مرحلة التقويم: وفيه التشخيص والعلاج، ومعرفة العناصر الجيدة وتحسين العملية التعليمية، ومنه: التمهيدي، والتكويني، والختامي.

اجراءات تعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة: اعتمد الباحث المنهج التجريبي، لمعرفة فاعلية الاستراتيجية المقترحة في الاداء التعبيري، والتصميم التجريبي: هو خطة يرسمها الباحث لتحقيق فرضاته، او رفضها، وللوصول الى نتائج صادقة (ملحم، 2009، صفحة 432)

1. **التصميم التجريبي:** اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وشكل رقم (2) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	الاستراتيجية المقترحة	الاداء التعبيري	نهائي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل (2) التصميم التجريبي للبحث

2. **مجتمع البحث:** يتكون من طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية النهارية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي 2024- 2025، والتي تضم الصفوف العلمية .

3. **عينة البحث:** حدد الباحث اعدادية سيد الشهداء، لتطبيق التجربة وجدها تضم (4) شعب للصف الخامس العلمي. واختار الباحث بطريقة السحب العشوائي شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس فيها الطلاب مادة التعبير بالاستراتيجية المقترحة، ومثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس فيها الطلاب بالطريقة التقليدية، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	39	4	35
الضابطة	ج	36	2	34
المجموع		75	6	69

4. **تكافؤ مجموعات البحث:** قبل البدء بالتجربة حرص الباحث على اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لضبط المتغيرات التي يتوقع انها قد تؤثر في نتائج التجربة، فقد كافأ الباحث في المتغيرات وفق الآتي:

- اختبار القدرة اللغوية.
- العمر الزمني للطلاب البحث محسوباً بالشهور.
- التحصيل الدراسي للأباء.
- التحصيل الدراسي للأمهات.
- درجات اللغة العربية للعام السابق (2023-2024).

وقد حصل الباحث على المتغيرات السابقة من سجلات المدرسة ومن الطلاب انفسهم من طريق استمارة وزعت لهم عدا المتغير الاول.

أ. اختبار القدرة اللغوية: طبق الباحث هذا الاختبار قبل الشروع بالتجربة, وهو اختبار الاستعداد العقلي الخاص بفهم الرموز والمعاني اللغوية للمرحلة الاعدادية والجامعية, وبعد استعمال الاختبار التائي (t-test) اتضح تكافؤ المجموعتين وجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في اختبار القدرة اللغوية

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	أجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	1,99	0,13	67	8,92	11,31	35	التجريبية
				7,88	11,41	34	الضابطة

ب. العمر الزمني للطلاب للبحث محسوباً بالشهور:

باستعمال الاختبار التائي (t-test) اتضح تكافؤ المجموعتين وجدول رقم (3) يوضح ذلك.

وجدول رقم (3) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأعمار الطلاب

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	أجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	1,99	0,17	67	255,24	213,6	35	التجريبية
				217,45	214,23	34	الضابطة

ت. التحصيل الدراسي للآباء: استعمال الباحث مربع كاي وقد اتضح تكافؤ المجموعتين وجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) نتائج تكرارات مستوى التحصيل الدراسي لآباء الطلاب

مستوى الدلالة 0,05	قيمة كا ²		درجة حرية	مستوى التحصيل الدراسي					عدد افراد العينة	المجموعة
	أجدولية	المحسوبة		معهد وبيكالوريوس فما فوق	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة احصائياً	7,815	0,203	3	8	8	9	6	4	35	التجريبية
				9	9	7	4	5	34	الضابطة

ث. التحصيل الدراسي للامهات: استعمال الباحث مربع كاي وقد اتضح تكافؤ المجموعتين وجدول (5) يوضح ذلك

جدول رقم (5) نتائج تكرارات مستوى التحصيل الدراسي لأمهات الطلاب

مستوى الدلالة 0,05	قيمة كا ²		درجة حرية	مستوى التحصيل الدراسي					عدد افراد العينة	المجموعة
	أجدولية	المحسوبة		معهد وبيكالوريوس فما فوق	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة احصائياً	7,815	0,64	3	11	8	7	5	4	35	التجريبية
				8	7	8	6	5	34	الضابطة

خ. درجات اللغة العربية للعام السابق (2023-2024):

جدول (6) نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدرجات العام السابق

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	أجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	1,99	0,31	67	166,49	71,25	35	التجريبية
				108,85	72,14	34	الضابطة

5. ضبط المتغيرات الدخيلة:

المتغيرات الدخيلة: حاول الباحث السيطرة على المتغيرات الدخيلة، التي تؤثر على سلامة التجربة (الحوادث المصاحبة، النضج، الاندثار التجريبي، أداة القياس، اختيار افراد العينة، بناية المدرسة، مدة التجربة، توزيع الحصص)

6. مستلزمات البحث:

تحديد المادة العلمية: قبل الشروع بتطبيق التجربة، قدم الباحث موضوعات من طريق استبانة من اعداده تضمنت (10) موضوعات تعبيرية على شكل صور، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، لاختيار (6) موضوعات لأجراء التجربة، فوقع الاختيار على الموضوعات، مثلما تم ذكره في اجراءات بناء الاستراتيجية الشكل رقم (1) السابق وضح ذلك.

صياغة الاهداف السلوكية: صاغ الباحث (75) هدفاً سلوكياً، وبعد تحليل استبانة الخبراء والمحكمين، غُذلت بعض الاهداف وحُذفت (8) اهداف، لأنها لم تبلغ نسبة 80% من موافقة الخبراء التي اعتمدها الباحث، وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بصورتها النهائية (67) هدفاً سلوكياً.

إعداد الخطط التدريسية: اعدّ الباحث الخطط التدريسية لموضوعات التعبير في ضوء المحتوى والاهداف السلوكية، وفق الاستراتيجية المقترحة للموضوعات لطلاب المجموعة التجريبية، كما اعدّ الباحث الخطط التدريسية بالطريقة التقليدية للموضوعات نفسها لطلاب المجموعة الضابطة، تم عرض تلك الخطط على الخبراء والمحكمين، واجريت بعض التعديلات اليسيرة عليها واصبحت جاهزة للتطبيق.

أداة البحث: يحتاج الباحث الى الاداة التي تمكنه من ان يجمع بيانات البحث وهي الوسيلة الاساسية للوقوف على مشكلة البحث، والتحقق من صحة فرضيته، إذ شملت ادوات البحث المستعملة الآتي:

اختبار الاداء التعبيري : استعمل الباحث اداة موحدة لقياس اداء مجموعتي البحث في الاداء التعبيري، فقدم الباحث استبانة شملت (6) موضوعات (صور) على الخبراء، ليسنى اختيار موضوع واحد لإجراء الاختبار النهائي شكل رقم (3) يوضح ذلك.



شكل(3) موضوعات اختيار الأداة

فوق اختيارهم على عنوان الموضوع (الصورة) الآتي شكل (4):



شكل(4) موضوع الاداة

التطبيق الاستطلاعي للاختبار (العينة الاستطلاعية): لمعرفة الوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار، طبق الباحث الاختبار يوم الاحد 2024/9/22 على عينة استطلاعية بلغت (35) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي في اعدادية بشار بن برد للبنين، من طريق حساب متوسط الزمن للإجابة، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة اجابة الطالب عند الانتهاء من الاجابة، وبعد استعمال المعادلة الآتية من اجل استخراج زمن الاجابة :

متوسط زمن الاجابة= زمن الطالب الاول + زمن الطالب الثاني +..... الخ

35

فكان متوسط الوقت المستغرق في الاجابة للطلاب (42) دقيقة.

ثبات التصحيح : لثبات التصحيح في اختبار الاداء التعبيري وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث الحالي، بعد سحب (25) ورقة بطريقة عشوائية إذ اتبع الباحث طريقتين وهما: (الاتفاق عبر الزمن)، باستعمال معامل الارتباط بيرسون، بلغ معامل الثبات بين تصحيحي الباحث نفسه عبر الزمن بلغ (0,88)، وكانت المدة بينهما (15) خمسة عشر يوماً وهي مدة مناسبة. و(الاتفاق مع مصحح آخر): ايضاً باستعمال معامل الارتباط بيرسون، بلغ معامل الثبات بين تصحيح الباحث مع مصحح آخر مدرب وفق محكات التصحيح المعتمدة بلغ (0,84)، ويعد هذا المعامل للارتباط عالياً اذا كان يتراوح بين (0,80-0,95) (دارون، 1985، صفحة 165).

تطبيق التجربة : طبق الباحث الاختبار البعدي النهائي لمادة التعبير على مجموعتي البحث، بعد نهاية التجربة يوم الاحد الموافق 2025/1/5.

محكات التصحيح: اعتمد الباحث في بحثه محكات تصحيح جاهزة، لتصحيح كتابات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، لذا اعتمد الباحث محكات تصحيح (الهاشمي 1994).

الفصل الرابع

يوضح فيه النتائج التي توصل اليها الباحث.

اولاً: عرض للنتائج : للتحقق من الفرضية الصفرية (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب الضابطة في الاختبار البعدي للأداء التعبيري).

بعد تحليل النتائج تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (80,94) والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (72,17)، وعند استعمال الاختبار التائي (t, test)، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (3,14) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,99)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (67)، وفي هذه النتيجة ترفض لفرضية الصفرية، وجول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار النهائي

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	1,99	3,14	67	92,82	80,94	35	التجريبية
				176,14	72,17	34	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج : يمكن ان يعزى السبب في التفوق التجريبية على الضابطة الى:

ان هذه الاستراتيجية حفزت الدافعية لدى الطلاب ودفعت بهم نحو التحسين في التعبير دون تردد او خوف.

تراعي هذه الاستراتيجية الفروق الفردية بين الطلاب وتجعل من الصف اكثر انسجاماً ويكون الطالب فيها محورا في العملية التعليمية. اعطت الحرية الكاملة للطلاب ليعبر عن ما يراه هو ومن وجهة نظره، واحترام ما يطرح مما عززت جوانب الابداع عنده.

ثالثاً: الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة يستنتج الباحث ما يأتي:

- ان استعمال الاستراتيجية المقترحة حسنت من اداء الطلاب التعبيري بصورة جيدة جدا.
- زادت الاستراتيجية المقترحة رغبة الطلاب نحو التعبيري ونمت تفكيرهم واطلق العنان لمخيلتهم.
- جعلت دور الطالب ايجابيا في الصف وعززت الثقة بنفسه ودمجت بين خبراته السابقة والحالية.

رابعاً : التوصيات : في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

الاهتمام باعتماد استراتيجيات حديثة، بما فيها هذه الاستراتيجية، وتوظيفها في تدريس مادة التعبير لطلاب الصف الخامس العلمي .
الحث على إقامة دورات تدريبية لمشرفي ومدرسي اللغة العربية حول الطرائق والاستراتيجيات الحديثة، وإمكانية تطويرهم.

خامساً: المقترحات: استكمالاً لما توصلت إليه هذه الدراسة، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

واستكمالاً للبحث اقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات أهمها:

● دراسة أثر الاستراتيجية المقترحة في متغيرات أخرى مثل (التعبير الوظيفي، التفكير الابداعي).

إجراء دراسة ترمي الى تعرف اثر الاستراتيجية المقترحة في المرحلة المتوسطة.

المصادر:

- القرآن الكريم.
أحمد، محمد عبد القادر. (1988). طرق تعليم الأدب والنصوص. مكتبة النهضة المصرية.
أنبو، جيه، وآخرون. (2007). السيميائية: الأصول والقواعد والتاريخ (رشيد بن مالك، مترجم). دار مجدلاوي.
ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (2003). لسان العرب. دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع.
بوشمة، نادية، ومصباح، ياقوتة. (2017). سيميائية الصورة في الكتاب المدرسي [مذكرة ماستر غير منشورة]. كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، الجزائر.
تشاندر، دانيال. (2008). أسس السيميائية (طلال وهبة، مترجم؛ ط 1). المنظمة العربية للترجمة.
حسين، علي عبد المنعم محمد. (2020). فاعلية نموذج تدريسي قائم على النظرية السيميائية في تنمية مهارات القراءة التناسية للنصوص الأدبية لدى طلبة كلية التربية شعبة اللغة العربية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية، (21).
الحصين، سعد بن عبد الرحمن. (2002). مذهب تفسير الجلالين (ط 1). دار ابن حزم للطباعة.
حماد، خليل، ونصار، خليل. (2002). فن التعبير الوظيفي (ط 1). مطبعة منصور.
دارون، روديني. (1985). أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم (سعيد وآخرون، مترجمون). دار السلاسل.
رزق، عبد الوهاب عادل عبد الوهاب. (2022). فاعلية برنامج قائم على النظرية السيميائية في تنمية بعض مهارات التفسير التحليلي للنصوص القرآنية والذائقة البلاغية لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأزهرى. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، (24).
الركابي، جودت. (1995). طرق تدريس اللغة العربية (ط 1). دار الفكر للنشر والتوزيع.
زاير، سعد علي، وعابز، إيمان إسماعيل. (2014). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. دار صفاء.
زقوت، محمد شحادة. (١٩٩٧). المرشد في تدريس اللغة العربية (ط 1). الجامعة الإسلامية.
السفاسفة، عبد الرحمن إبراهيم. (2011). طرق تدريس اللغة العربية. دار الفلاح.
الشمري، نبيل كاظم نهي. (2006). صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
عبد الحميد، محسن. (2000). المذهبية الإسلامية والتغيير الحضاري (ط 4). وزارة التربية.
العزاوي، نعمة رحيم. (2011). مقالات في اللغة وتعليمها. دار الفراهيدي.
علي، نورهان طارق صلاح الدين محمد. (2021). سيميائية الصورة الفوتوغرافية. مجلة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، (22).
عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد. (2010). أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي. دار صفاء للنشر.
فضل، صلاح. (2002). مناهج النقد المعاصر (ط 1). ميريت للنشر.
قطامي، ناففة. (2004). مهارات التدريس الفعال. دار الفكر.
كامل، عصام خلف. (د. ت.). الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر. دار الفرح للنشر.
الكندري، عبد الله عبد الرحمن. (1995). تنمية مهارات التعبير الإبداعي. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، سلسلة الرسائل الجامعية.
لطيف، إيناس عبد المجيد، وأحمد، ميساء محمد كريم. (2010). ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد إعداد المعلمات (البياح - المحمودية). مجلة دراسات تربوية، (12).
مجاور، محمد صلاح الدين علي. (1999). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية وتطبيقاتها التربوية (ط 1). دار المعارف.
معروف، نامق محمود. (1985). خصائص العربية وطرائق تدريسها (ط 1). دار النفائس.
ملحم، سامي محمود. (2009). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
مهيدات، محمود حسن، والبوريني، زياد مخمر. (1989). البسيط في اللغة العربية (ط 1). دار الكندي.
يعقوب، حسين مصطفى. (2000). التعبير: مفهومه وأساليب تدريسه في صفوف المرحلة الابتدائية العليا. وكالة الغوث الدولية.

References

- The Holy Qur'an.
- Ahmad, M. A. (1988). *Methods of Teaching Literature and Texts*. Maktabat al-Nahda al-Misriyyah.
- Agnew, J., et al. (2007). *Semiotics: Origins, Rules, and History* (R. Bin Malik, Trans.). Dar Majdalawi.
- Ibn Manzur, A. F. J. M. (2003). *Lisan al-Arab*. Dar al-Hadith for Printing, Publishing, and Distribution.
- Bouchama, N., & Misbah, Y. (2017). *Semiotics of the Image in the Textbook* [Unpublished master's thesis]. Faculty of Letters and Languages, Department of Arabic Language and Literature, Algeria.
- Chandler, D. (2008). *Semiotics: The Basics* (T. Wahba, Trans.; 1st ed.). Center for Arab Unity Studies (CAUS) / Arab Organization for Translation.
- Hussein, A. A. M. (2020). The effectiveness of a instructional model based on semiotic theory in developing intertextual reading skills of literary texts among students of the Faculty of Education, Arabic Language Department. *Journal of Scientific Research in Education, Faculty of Education*, (21.)
- Al-Hussain, S. A. (2002). *The Refined Tafsir al-Jalalayn* (1st ed.). Dar Ibn Hazm for Printing.
- Hammad, K., & Nassar, K. (2002). *The Art of Functional Expression* (1st ed.). Mansour Press.
- Daron, R. (1985). *Fundamentals of Measurement and Evaluation in Science Teaching* (Said et al., Trans.). Dar Al-Salasil.
- Rizq, A. A. A. (2022). The effectiveness of a program based on semiotic theory in developing some analytical interpretation skills of Quranic texts and rhetorical taste among first-year secondary Azhari students. *Journal of Reading and Knowledge, Zagazig University, Faculty of Education*, (24.)
- Al-Rikabi, J. (1995). *Methods of Teaching the Arabic Language* (1st ed.). Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Zayer, S. A., & Ayez, I. I. (2014). *Arabic Language Curricula and Teaching Methods*. Dar Safaa.
- Zaqout, M. S. (1997). *The Guide in Teaching the Arabic Language* (1st ed.). The Islamic University.
- Al-Safasfa, A. I. (2011). *Methods of Teaching the Arabic Language*. Dar Al-Falah.
- Al-Shammari, N. K. N. (2006). *Difficulties of teaching oral expression in the preparatory stage from the perspective of teachers and students* [Unpublished master's thesis]. University of Babylon, College of Basic Education.
- Abdul-Hamid, M. (2000). *Islamic Ideology and Civilizational Change* (4th ed.). Ministry of Education.
- Al-Azzawi, N. R. (2011). *Essays on Language and its Teaching*. Dar Al-Farahidi.
- Ali, N. T. S. M. (2021). *Semiotics of the photograph*. *Journal of the Faculty of Art Education, Helwan University*, 22(2.)
- Olayan, R. M., & Ghoneim, O. M. (2010). *Scientific Research Methods: Theoretical Foundations and Practical Application*. Dar Safaa for Publishing.
- Fadl, S. (2002). *Contemporary Criticism Methods* (1st ed.). Merit Publishing.
- Qatami, N. (2004). *Effective Teaching Skills*. Dar Al-Fikr.
- Kamel, I. K. (n.d.). *The Semiological Approach and Poetry Criticism*. Dar Al-Farah for Publishing.
- Al-Kandari, A. A. (1995). *Developing Creative Expression Skills*. Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences, University Thesis Series.
- Latif, I. A., & Ahmad, M. M. K. (2010). Weakness of expression writing among female students of Teacher Training Institutes (Al-Bayaa - Al-Mahmoudiya). *Journal of Educational Studies*, (12.)
- Mujawer, M. S. A. (1999). *Teaching Arabic in the Secondary Stage and its Educational Applications* (1st ed.). Dar Al-Maaref.
- Maarouf, N. M. (1985). *Characteristics of Arabic and Methods of Teaching It* (1st ed.). Dar Al-Nafaes.
- Melhem, S. M. (2009). *Measurement and Evaluation in Education and Psychology*. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
- Mheidat, M. H., & Al-Bourini, Z. M. (1989). *The Simplified Guide in Arabic Language* (1st ed.). Dar Al-Kindi.
- Yaqoub, H. M. (2000). *Expression: Its Concept and Teaching Methods in the Upper Elementary Grades*. International Relief Agency (UNRWA).